

اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد

(Black Board) وعلاقته بقلق الاختبار

سوزان بدران محمد سليمان

قسم المناهج وطرق التدريس
والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
،كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة
السادات

المقدمة ومشكلة البحث:

يواجه الإنسان على مر العصور كثير من التحديات ويحاول جاهداً من أن لآخر التغلب عليها لكي تستمر الحياة ومن هذه التحديات مجابهة سرعة الانفجار المعرفي التكنولوجي والتقني ، وتلعب المؤسسات التعليمية دوراً هاماً في إيجاد حلول سريعة لكي يستطيع الفرد لمواكبة هذا التقدم. مما لاشك فيه أن منظومة التعليم من الأشياء الأهم والأساس للجانب البشري ، حتى يستطيع الفرد مواجهة الحياة ومعالجة المشكلات التي تواجهه والتعامل معها لكي تتماشى مع التطور المعرفي والتقني.

ونلاحظ أن التعلم بكل مشتقاته وكل أنواعه وأساليبه كان يستخدم في جميع المجالات التعليمية لتحقيق أهدافه ولكن بعد ظهور جائحه كورونا كان لازماً على المؤسسات التعليمية في جميع الدول الوقوف على وضع الحلول الممكنة أمام التحديات التي واجهت القائمين على العملية التعليمية في جميع المجالات، فقد قامت المؤسسات التعليمية بوضع حلول بديلة للتعليم التقليدي فكان لابد من استخدام التعلم عن بُعد لمتابعة واستمرار العملية التعليمية لجميع المراحل السنوية.(٤٤ : ١٠)

ويعمل التعلم عن بُعد على تقديم التعلم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة والبرامج والحاسبات الآلية والنظم والوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة بالإضافة إلى وسائل الأخرى. (١ : ١١)

والتعلم عن بُعد هو نقل العلم عن طريق الانترنت أو الفيديو نقلاً تكنولوجياً من مراكز إنتاجه إلى المناطق والمدن البعيدة التي لا تتوفر فيها وسائط معرفية ، ويكون الاتصال بين الطالب المتلقي وبين المعلم المحاضر اتصالاً فعالاً يتسم بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال تبادل الرأي والحوار والمناقشة.(١١ : ١٨)

ويعتبر التعلم عن بُعد عملية حوارية بين المعلم والمتعلم الذين يفصل بينهما المواجهة والمسافة الجغرافية ، حيث يتيح التعلم في أي مكان يتواجد فيه التلميذ ، ومن خلال هذه العملية ينتقل المحتوى التعليمي باستخدام وسائل متنوعة إلى المتعلم.

نظراً لتعرض العالم وجميع الدول لظروف جائحة كورونا وانتشار الوباء بما يتحتم على الحكومات استكمال التعليم التقليدي بنفس الظروف فكان لازماً عليهم تغيير المنظومة التعليمية إلى منظومة التعلم عن بُعد حتى تحقق العملية التعليمية بكل أهدافها .

وكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول في تطبيق منظومة التعلم عن بُعد لجميع مؤسسات التعليم وخاصة المرحلة الجامعية لما لها تجربة رائدة في هذا المجال، وهذا بخلاف بعض الدول التي واجهت بعض المشكلات مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في شهر مارس ٢٠٢٠م ، وهذا بسبب بعض مشكلات التعلم عن بُعد . (١٦ : ٣١)

واستكملت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بما يتناسب مع الأهداف التعليمية المرجوة، وحتى ذلك اليوم تستمر العملية التعليمية عن بُعد نظراً لاستمرار الجائحة وحفاظاً على أبنائها من التعرض لأي أذى ، وذلك من خلال نظام إدارة تعلم باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) الذي يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى ، حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متميزة وتوفير وسائل سهلة الاستخدام يمكن من خلالها أن يقدم المعلم إلى طلبة المعلومات عن مادة الدراسية كالمحاضرات والمحتوى الدراسي والمراجع الدراسية وموقعها والأدلة الدراسية والاختبارات والملفات المرئية والمسموعة التي تسمح بالتفاعل مع عناصر منظومة العملية التعليمية. (١٥ : ٣٢)

ويشير كيجان keegan أن التعلم عن بُعد هو دراسة وتدريب لمن لا يستطيع الحضور إلى الجامعات والكليات والمدارس نظراً لارتباطهم بأعمالهم ووظائفهم كما يستخدم التعلم عن بُعد لتحقيق بعض الحاجات التي تشعر بها الدول المختلفة في جميع انحاء العالم. (٢٥ : ٢١)

ينظر هولمبرج Holmberg إلى المبادئ الأساسية للتعلم عن بُعد إلى أنه يدعم دافعية المتعلم ويعزز متعة في التعلم ، ويربط بين فردية المتعلم وذاتيه وبين حاجاته المختلفة بالإضافة إلى أنه يبسر التعامل مع المحتوى التعليمي ، ويساعد في تعزيز الاتصالات الحقيقية والافتراضية بين النظام بكل مفرداته وبين المتعلم ، كما يدمج المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة ، مع المشاركة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالدراسة أو حل المشكلات وبالتالي يتم تعزيز التعلم وفقاً للحالة الإنفعالية ، ووفقاً لاستخدام نظم مختلفة للاتصال والتفاعل بين الطالب والمعلم ومع المؤسسة التعليمية. (١٩ : ٢٤ -

(٢٥)

ومن خلال تدريس الباحثة لمقرر الحركة والصحة لطالبات كلية التربية المستوى الخامس، قامت الباحثة بمحاولة للتعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) وعلاقته بقلق الاختبار مما دفع الباحثة بإجراء الدراسة الحالية بهدف تصميم مقياس لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black

(Board)، والتعرف على قلق الاختبار الذي يلزم الطالبات أثناء أداء الاختبارات نظراً لظروف شبكة الانترنت ووسائل التقنية المختلفة وبعض المشكلات التي قد تواجههن أثناء الاختبار ومع كيفية التغلب عليها، وتكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة مدى مناسبة استخدام نظام بلاك بورد (Black Board) للطالبات لديهن للتقديم المقررات الدراسية و الواجبات والمهام الدراسية والاختبارات والمناقشات، واستخدامه في إدارة العملية التعليمية.

هدف البحث: -

يهدف البحث إلى معرفة اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) وسوف يتم ذلك من خلال:-

١ - تصميم مقياس يقيس اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) .

٢ - التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board)

٣ - قلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية .

٤ - التعرف على العلاقة بين اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) وقلق الاختبار.

تساؤلات البحث :-

١ - ما هو ترتيب أبعاد مقياس اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) ؟

٢ - ما هي اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) ؟

٣ - هل يوجد قلق الاختبار لدي طالبات كلية التربية ؟

٤ - هل توجد علاقة بين اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) وقلق الاختبار؟

مصطلحات البحث:

التعليم عن بُعد: هو نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة. (٢ : ٥١)

التعليم عن بُعد: هو نظام تعليمي تقوم به المؤسسة التعليمية لدراسة المقررات التعليمية جميعها أو جزء منها بهدف إنجاز العملية التعليمية في أي مكان والوصول للهدف من خلال وسيلة اتصال محدد.

(تعريف اجرائي)

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على طالبات كلية التربية (المستوى الخامس) جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية وذلك خلال العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م) الفصل الدراسي الأول البالغ عددهن (٢٣٠) طالبة وقامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (١٨٠) طالبة بنسبة (٧٨٪) من مجتمع البحث ، وتم اختيار (٥٠) طالبة للدراسة الاستطلاعية لإجراء المعاملات العلمية.

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات قيد البحث:

جدول (١)

توصيف عينة البحث في متغيرات السن - الوزن - الطول

(ن=١٨٠)

م	المتغيرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	معامل الالتواء
١	السن	١٩.٨١١	٠.٦٩١	٢٠.٠٠٠	٠.٨٨٤
٢	الوزن	٥٥.٦٠٠	٨.٦٨١	٥٢.٠٠٠	٠.٨٠٧
٣	الطول	١٥٧.٤٣٣	٤.٧٤٧	١٥٩.٠٠٠	٠.٢٤٢-

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معامل الالتواء علي متغيرات السن - الوزن - الطول قد انحصرت ما بين ± 3 مما يدل على اعتدالية البيانات في المتغيرات

جدول (٢)

توصيف عينة البحث في أبعاد مقياس الاتجاهات

(ن=١٨٠)

م	البعد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	معامل الالتواء
١	إتاحة فرص التعلم	٣٤.١٩٤	٨.٨٤٨	٣٨.٥٠٠	٠.٧٦٣-
٢	المرونة والاستمرارية في التعلم	١٩.٥٧٧	٥.٢٣٨	٢١.٠٠٠	٠.٩٢٨-
٣	الفاعلية في الاتصال	٢٥.١٩٤	٦.٠٢٩	٢٩.٠٠٠	١.٠٩٨-
٤	استخدام وسائل التكنولوجيا	٢٢.٥٢٢	٥.٥١١	٢٥.٠٠٠	١.٠٧٧-
٥	تنوع أساليب التقويم	١٧.٦٣٨	٤.٢٦٧	٢١.٠٠٠	١.٠٧٢-

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معامل الالتواء على أبعاد مقياس الاتجاهات قد انحصرت ما بين ± 3 مما يدل على اعتدالية البيانات في هذه الأبعاد .

جدول (٣)

توصيف عينة البحث في أبعاد مقياس قلق الاختبار

(ن=١٨٠)

م	الأبعاد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الوسيط	معامل الالتواء
١	الجانب النفسي والإنفعالي	٣٥.٢١٦	١٧.٠٢٠	٢٧.٠٠٠	١.٦١٧
٢	الجانب الاجتماعي	١٨.٢٨٨	٩.٥٤١	١٣.٠٠٠	١.٦٩٥
٣	الجانب الجسدي	٢٠.١٠٠	١٠.٤١٣	١٣.٥٠٠	١.٥٥٥
٤	الجانب العقلي	١٣.٣٥٠	٧.٠٦٥	١٠.٠٠٠	١.٦٩٣

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معامل الالتواء على أبعاد مقياس قلق الاختبار قد انحصرت ما بين ± 3 مما يدل على اعتدالية البيانات في هذه الأبعاد .

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:-

١ - مقياس اتجاهات طالبات نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام (Black Board) بلاك

بوردر.(من إعداد الباحثة) مرفق (٢)

قامت الباحثة بعد الاطلاع على العديد من الأبحاث والمراجع العلمية المتخصصة والدراسات التي تناولت تصميم مقاييس الاتجاهات بتحديد أبعاد المقياس وهم خمسة أبعاد وقامت الباحثة بعرض تلك الأبعاد على الخبراء مرفق (١) لاستطلاع آراءهم حول صحة هذه الأبعاد

وتعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً من تلك الأبعاد وقد ارتضت الباحثة بقبول جميع الأبعاد نظراً لاتفاق الخبراء على قبولها أبعاد المقياس وهي:

البُعد الأول : إتاحة فرص التعلم (١٤) عبارة

البُعد الثاني : المرونة والاستمرارية في التعلم (٨) عبارات

البُعد الثالث : الفاعلية في الاتصال (١٠) عبارات

البُعد الرابع : استخدام وسائل التكنولوجيا (٩) عبارات

البُعد الخامس : تنوع أساليب التقويم (٧) عبارات

وقد استخدمت الباحثة الاستجابة على عبارات المقياس في ضوء ميزان ثلاثي (أوافق بشدة) وأخذت (٣) درجات، (أوافق) وأخذت (٢) درجة (لا أوافق) وأخذت درجة واحدة.

٢ - مقياس قلق الاختبار مرفق (٣)

قام بإعداد المقياس نائل إبراهيم أبو عزب (٢٠٠٨م) (٢٠) لقياس قلق الاختبار، ويتضمن المقياس عدد (٥٢) عبارة موزعة على عدد (٤) أبعاد هم الجانب النفسي والإنفعالي ويشتمل على العبارات من (١ : ٢١) ، والجانب الاجتماعي ويشتمل على العبارات من (٢٢ : ٣٢) ، والجانب الجسمي ويشتمل على العبارات من (٣٣ : ٤٤) ، والجانب العقلي ويشتمل على العبارات من (٤٥ : ٥٢) ، ويتم الاستجابة على عبارات المقياس في ضوء ميزان خماسي بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات ، بدرجة كبيرة (٤) درجات ، بدرجة متوسطة (٣) درجات ، بدرجة قليلة (درجتان) ، بدرجة قليلة جداً (درجة واحدة) وتبلغ الدرجة القصوى للمقياس (٢٦٠) درجة ، وكلما ارتفعت الدرجة أرتفع مستوى قلق الاختبار .

رابعاً: المعاملات العلمية للمقاييس:-

١ - مقياس الاتجاهات:

أ- صدق مقياس الاتجاهات:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الاتجاهات بإيجاد صدق الاتساق الداخلي على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للْبُعد التي تمثلها العبارة ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات والجدول التالية توضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للْبُعد التي تمثلها العبارة

(ن=٥٠)

البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث		البُعد الرابع		البُعد الخامس	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٩٥٦	١	٠.٩١٥	١	٠.٩٧٦	١	٠.٩١٥	١	٠.٩٥١
٢	٠.٩٥٧	٢	٠.٨٦٤	٢	٠.٨٨٣	٢	٠.٩٢٥	٢	٠.٩٦١
٣	٠.٩٥٨	٣	٠.٨٦٤	٣	٠.٩٠٢	٣	٠.٩٤٢	٣	٠.٨٤١
٤	٠.٨٧٦	٤	٠.٩٥٦	٤	٠.٩٧٥	٤	٠.٨٨٣	٤	٠.٩٢٣
٥	٠.٩٥٨	٥	٠.٩٣٢	٥	٠.٩٢٦	٥	٠.٩٢٦	٥	٠.٩٣٧
٦	٠.٩٦٠	٦	٠.٩٥١	٦	٠.٩٧٦	٦	٠.٩٣٥	٦	٠.٩١٩
٧	٠.٨٨١	٧	٠.٨٧٤	٧	٠.٩٥٨	٧	٠.٩٦٠	٧	٠.٩٥٤
٨	٠.٩٣٧	٨	٠.٨٩٦	٨	٠.٩٧٨	٨	٠.٩٣٤		
٩	٠.٩٤١			٩	٠.٩٤١	٩	٠.٨٩٣		
١٠	٠.٩٦٥			١٠	٠.٩٥٨				
١١	٠.٩٥٤								
١٢	٠.٩٥٤								
١٣	٠.٩٦٠								
١٤	٠.٨٧١								

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٨١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد التي تمثلها العبارة جميعها دالة احصائياً، وذلك عند مستوي دلالة (٠,٠٥) ، كما أصبح عدد عبارات المقياس(٤٨) عبارة على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

(ن=٥٠)

رقم البُعد	الأبعاد	قيم معامل الارتباط
------------	---------	--------------------

٠.٨٩٧	إتاحة فرص التعلم	الأول
٠.٨٦٤	المرونة والاستمرارية في التعلم	الثاني
٠.٨٤٥	الفاعلية في الاتصال	الثالث
٠.٩٠١	استخدام وسائل التكنولوجيا	الرابع
٠.٩١٢	تنوع أساليب التقويم	الخامس

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٨١).

يتضح من جدول (٥) أن قيم المعاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات جاءت دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠٥ مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب- ثبات مقياس الاتجاهات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس ، ويوضح جدول (٣) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (٦)

قيم معامل ألفا Alpha لأبعاد مقياس الاتجاهات

(ن=٥٠)

رقم البُعد	الأبعاد	قيّم معامل ألفا
الأول	إتاحة فرص التعلم	٠.٩٨٩
الثاني	المرونة والاستمرارية في التعلم	٠.٩٦٦
الثالث	الفاعلية في الاتصال	٠.٩٨٧
الرابع	استخدام وسائل التكنولوجيا	٠.٩٧٨
الخامس	تنوع أساليب التقويم	٠.٩٧١
	الدرجة الكلية	٠.٩٥٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٨١).

يتضح من جدول (٦) أن قيّم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (٠,٩٦٦, ٠,٩٨٩) ، مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

٢ - مقياس قلق الاختبار:

أ- صدق مقياس قلق الاختبار:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس قلق الاختبار بإيجاد صدق الاتساق الداخلي على عينة الدراسة الاستطلاعية ، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للبعد التي تمثله العبارة ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار والجدول التالية توضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق الاختبار.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي

للبعد التي تمثله العبارة

(ن=٥٠)

البُعد الرابع		البُعد الثالث		البُعد الثاني		البُعد الأول	
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
٠.٩٩٠	١	٠.٩٨٩	١	٠.٩٧٦	١	٠.٩٣٧	١
٠.٩٧٧	٢	٠.٩٩١	٢	٠.٩٦٩	٢	٠.٩٦٤	٢
٠.٩٥٧	٣	٠.٩٥٦	٣	٠.٩٨٦	٣	٠.٩٨٧	٣
٠.٩٩٠	٤	٠.٩٨٩	٤	٠.٩٨٥	٤	٠.٩٨٤	٤
٠.٩٤٧	٥	٠.٩٦٩	٥	٠.٩٧٨	٥	٠.٩٨٧	٥
٠.٩٩٠	٦	٠.٩٩١	٦	٠.٩٧٨	٦	٠.٩٤٦	٦
٠.٩٨٣	٧	٠.٩٩١	٧	٠.٩٦٦	٧	٠.٩٦٢	٧
٠.٩٥٠	٨	٠.٩٩١	٨	٠.٩٧٨	٨	٠.٩٨٤	٨
		٠.٩٦٧	٩	٠.٩٥٩	٩	٠.٩٦٤	٩
		٠.٩٦٦	١٠	٠.٩٤٦	١٠	٠.٩٧٣	١٠
		٠.٩٣٥	١١	٠.٩٨٥	١١	٠.٩٨٤	١١
		٠.٩٦٥	١٢			٠.٩٨٧	١٢
						٠.٩٦٠	١٣
						٠.٩٢٧	١٤
						٠.٩٧١	١٥
						٠.٩٤٠	١٦
						٠.٩٨٧	١٧
						٠.٩٨٤	١٨
						٠.٩٧٠	١٩
						٠.٩٨٤	٢٠
						٠.٩٨٧	٢١

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٨١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجموع الكلي للبُعد التي تمثلها العبارة جميعها دالة احصائياً، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما أصبح عدد عبارات المقياس (٥٢) عبارة على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار

(ن=٥٠)

رقم التُّبَد	الأبعاد	قيم معامل الارتباط
الأول	الجانب النفسي والإنفعالي	٠.٩٩٢
الثاني	الجانب الاجتماعي	٠.٩٩٦
الثالث	الجانب الجسمي	٠.٩٩٧
الرابع	الجانب العقلي	٠.٩٩٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٨١).

يتضح من جدول (٨) أن قيم المعاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار جميعها جاءت دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

ب- ثبات مقياس قلق الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ، ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء المقياس ، ويوضح جدول (٦) معامل الثبات بطريقة ألفا.

جدول (٩)

قيم معامل ألفا Alpha لأبعاد مقياس القلق

(ن=٥٠)

رقم التُّبَد	الأبعاد	قيم معامل ألفا
الأول	الجانب النفسي والإنفعالي	٠.٩٩٧
الثاني	الجانب الاجتماعي	٠.٩٩٤
الثالث	الجانب الجسمي	٠.٩٩٥
الرابع	الجانب العقلي	٠.٩٩٢
	الدرجة الكلية	٠.٩٦٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٨١).

يتضح من جدول (٩) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (٠.٩٩٢ ، ٠.٩٩٧) ، مما يؤكد على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

خامساً: الدراسة الاستطلاعية:-

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على العينة الاستطلاعية قوامها (٥٠) طالبة للتأكد من:-

١ - مدى استيعاب وفهم عبارات مقياس الاتجاهات.

٢ - الزمن المناسب لتطبيق وملء بيانات المقياس.

سادساً: نتيجة الدراسة الاستطلاعية:-

١ - تم فهم و استيعاب عبارات مقياس الاتجاهات.

٢- تم حساب زمن ملء بيانات المقياس وتم تقديره (٣٠) دقيقة.

سابعاً : الدراسة الأساسية:-

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية على المقاييس الخاصة بالبحث خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ١ / ١١ / ٢٠٢٠م حتى يوم الخميس الموافق ١٢ / ١١ / ٢٠٢٠م .

ثامناً :المعالجة الإحصائية:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .
- الوسيط.
- مصفوفة الارتباط.
- (٢ك)
- معامل الاختلاف.

عرض ومناقشة النتائج البحث:-

عرض ومناقشة النتائج التساؤل الأول:-

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف والترتيب
لأبعاد مقياس الاتجاهات

(ن=١٨٠)

م	الأبعاد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف	الترتيب
١	إتاحة فرص التعلم	٣٤.١٩٤	٨.٨٤٨	٢٥.٩	٤
٢	المرونة والاستمرارية في التعلم	١٩.٥٧٧	٥.٢٣٨	٢٦.٨	٥
٣	الفاعلية في الاتصال	٢٥.١٩٤	٦.٠٢٩	٢٣.٩	١
٤	استخدام وسائل التكنولوجيا	٢٢.٥٢٢	٥.٥١١	٢٤.٥	٣
٥	تنوع أساليب التقويم	١٧.٦٣٨	٤.٢٦٧	٢٤.٢	٢

يتضح من جدول(١٠) أن بُعد الفاعلية في الاتصال في الترتيب الاول بينما جاء بُعد تنوع اساليب التقويم في الترتيب الثاني بينما جاء بُعد استخدام وسائل التكنولوجيا في الترتيب الثالث ، وجاء بُعد إتاحة فرض التعلم في الترتيب الرابع وجاء بُعد المرونة والاستمرارية في الترتيب الأخير.

يتضح من الجدول (١٠) أن بُعد الفاعلية في الاتصال قد حصل على الترتيب الأول في مقياس الاتجاهات وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن في التعلم عن بُعد يكون هناك مسافة بين الطالبة والباحثة والاتصال يعتبر بمثابة القناة الأساسية لتوصيل المعلومات بين الطالبة والباحثة، بالإضافة إلى أن هناك تواصل وتفاعل مع المادة التعليمية وبين الطالبة وزميلتها وبين الطالبة والباحثة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه تيكينارسلان Tekinarslan (٢٠٠٩م) (٢٦) في أن من مميزات التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) هو التواصل والتفاعل مع المعلم والمادة الدراسية في أي وقت ومن أي مكان، وتستطيع الطالبة مراجعة المادة الدراسية والواجبات والمحاضرات.

و يتضح أيضاً من الجدول (١٠) أن بُعد تنوع أساليب التقويم قد حصل على الترتيب الثاني في مقياس الاتجاهات وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن ما يميز التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) يوجد به أنواع متعددة من أساليب التقويم منها الاختبارات القصير و اختبارات مقالية الواجبات واختبارات الشفهية وهذا ما لا تقدر عليه أنواع التعليم الأخرى مثل التعليم التقليدي.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠١٣م) (٧) في أن التعلم عن بُعد باستخدام منظومة البلاك بورد من أهم مميزاته أنه لا يقتصر على نوع محدد من أساليب وأدوات التقويم حيث أن من أساليب التقويم (الامتحانات القصيرة، الامتحانات المقالية، ملفات الإنجاز، تقويم الأداء، المقابلات الشخصية، أوراق العمل، التقويم الذاتي).

ويتضح أيضاً من الجدول (١٠) أن بُعد استخدام وسائل التكنولوجيا قد حصل على الترتيب الثالث في مقياس الاتجاهات وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) يعمل على حل مشكلات تعليمية كانت توجد في أنظمة تعليمية أخرى.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه ديفيد David, A. (٢٠٠٧م) (٢٤) في أن التعلم عن بُعد باستخدام منظومة البلاك بورد يعمل على توصيل المواد التعليمية بسرعة هائلة مع المحافظة على جودتها النوعية، كما أنه يعمل على حل المشكلات التعليمية والوفاء بحاجات التعليم بالإضافة إلى نشر وتعزيز التعلم عن بُعد.

ويتضح أيضاً من الجدول (١٠) أن بُعد إتاحة فرض التعلم قد حصل على الترتيب الرابع في مقياس الاتجاهات وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) يتيح فرص التعلم لجميع المتعلمين ويسمح للطالبة أن تتمكن من إدارة وقتها.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه **فهد لافي الشمري** (٢٠١٩م) (١٥) في أن التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) هو نظام يتميز بالقوة ويُقدم ويّتيح فرصاً تعليمية متنوعة من خلال كسر الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية.

ويتضح من الجدول (١٠) أن بُعد المرونة والاستمرارية قد حصل على الترتيب الأخير في مقياس الاتجاهات وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) يّتيح المرونة والاستمرارية في التعلم في أي مكان ويراعي الفروق الفردية بين الطالبات ، بالإضافة يّتيح للمعلم طلب تنوع في الواجبات و يّتيح التفاعل والتواصل.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلاً من **برادفورد Bradford** (٢٠٠٧م) (٢٣) وتكني رسلان **Tekinarslan** (٢٠٠٩م) (٢٦) و **Zhang** (٢٠٠٥م) (٢٧) في أن من مميزات التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد يّتيح للمعلم تحميل المواد التي يقوم بتدريسها على الموقع ويّتيح فرصة للمتعلم الاستمرار في عملية التعلم والتواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلم.

ومن خلال ما سبق يمكننا الإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على ما هو ترتيب أبعاد مقياس اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) ؟

عرض ومناقشة النتائج التساؤل الثاني:-

جدول (١١)

التكرارات وقيمة (كا) لعبارات البُعد الأول إتاحة فرص التعلم
بمقياس الاتجاهات

(ن = ١٨٠)

٢ كا	التكرارات			المتوسط الحسابي	رقم العبارة
	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة		
٤٣.٣	٢٠	٧٠	٩٠	٢.٣٨٩	١
٥٢.٤	٢٧	٤٩	١٠٤	٢.٤٢٨	٢
٧٥.٨	١٥	٥٥	١١٠	٢.٥٢٨	٣
١٢٤.١	١٠	٤٢	١٢٨	٢.٦٥٦	٤
٩٠.١	٨	٦٠	١١٢	٢.٥٧٨	٥
٥٢.٦	١٨	٦٥	٩٧	٢.٤٣٩	٦
٣٠.٧	٢٥	٧٦	٧٩	٢.٣٠٠	٧
٦٠.١	٣٤	٣٧	١٠٩	٢.٤١٧	٨
٧٩.٣	٢٢	٤٣	١١٥	٢.٥١٧	٩
٦٤.٦	١٧	٥٨	١٠٥	٢.٤٨٩	١٠
٦٣.٧	١١	٧٤	٩٥	٢.٤٦٧	١١
٥٤.١	١٤	٧٧	٨٩	٢.٤١٧	١٢
٦٩.٤	٩	٧٤	٩٧	٢.٤٨٩	١٣
٧.٥	٦٠	٤٥	٧٥	٢.٠٨٣	١٤

قيمة (كا^٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥.٩٩)

يتضح من الجدول (١١) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة متجهة إلى الإيجابية نحو إتاحة فرص التعلم ، وقد تراوح المتوسط الحسابي لعبارات هذا البُعد ما بين (٢.٦٥٦ - ٢.٠٨٣) التي تُعبر عن الاتجاه نحو إتاحة فرص التعلم ، وقد جاءت قيمة (كا^٢) لتلك العبارات دالة إحصائياً في اتجاه الاستجابة ب (أوافق بشدة).

جدول (١٢)

التكرارات وقيمة (كا^٢) لعبارات البُعد الثاني المرنة والاستمرارية في التعلم
بمقياس الاتجاهات

(ن=١٨٠)

٢ كا	التكرارات	المتوسط الحسابي	رقم العبارة
------	-----------	-----------------	-------------

	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة		
٥٦.٩	٢٢	٥٤	١٠٤	٢.٤٥٦	١
١١٣.٧	١٥	٣٩	١٢٦	٢.٦١٧	٢
١٣٦.٩	١٣	٣٤	١٣٣	٢.٦٦٧	٣
٣٠.١	٣٧	٤٩	٩٤	٢.٣١٧	٤
٢٩.٠	٣٠	٦١	٨٩	٢.٣٢٨	٥
٢٢.٦	٣٥	٥٨	٨٧	٢.٢٨٩	٦
٩١.٦	١٦	٤٦	١١٨	٢.٥٦٧	٧
٣٨.٢	٢١	٧٧	٨٢	٢.٣٣٩	٨

قيمة (كا^٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥.٩٩)

يتضح من الجدول (١٢) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة متجهة إلى الإيجابية نحو المرونة والاستمرارية في التعلم ، وقد تراوح المتوسط الحسابي لعبارات هذا البُعد ما بين (٢.٢٨٩ - ٢.٦٦٧) التي تُعبر عن الاتجاه نحو المرونة والاستمرارية في التعلم ، وقد جاءت قيمة (كا^٢) لتلك العبارات دالة إحصائياً في اتجاه الاستجابة بـ (أوافق بشدة).

جدول (١٣)

التكرارات وقيمة (كا^٢) لعبارات البُعد الثالث الفاعلية في الاتصال بمقياس الاتجاهات

(ن=١٨٠)

رقم العبارة	التكرارات			المتوسط الحسابي
	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة	
كا ^٢				

٥٢.٢	١٩	٦٣	٩٨	٢.٤٣٩	١
١٤٧.٦	٨	٣٧	١٣٥	٢.٧٠٦	٢
١٥٤.٨	١٢	٣٠	١٣٨	٢.٧٠٠	٣
٨١.٤	١٧	٤٩	١١٤	٢.٥٣٩	٤
٩٤.٥	١٠	٥٤	١١٦	٢.٥٨٩	٥
٤٤.٤	٢٣	٦١	٩٦	٢.٤٠٦	٦
٥١.١	١٦	٧٣	٩١	٢.٤١٧	٧
٥٣.٤	٢١	٥٨	١٠١	٢.٤٤٤	٨
٤٢.١	٢٠	٧٢	٨٨	٢.٣٧٨	٩
٩٥.٠	١٥	٤٦	١١٩	٢.٥٧٨	١٠

قيمة (كا^٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥.٩٩)

يتضح من الجدول (١٣) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة متجهة إلى الإيجابية نحو الفاعلية في الاتصال ، وقد تراوح المتوسط الحسابي لعبارات هذا البُعد ما بين (٢.٣٧٨ - ٢.٧٠٦) التي تُعبر عن الاتجاه نحو الفاعلية في الاتصال ، وقد جاءت قيمة (كا^٢) لتلك العبارات دالة إحصائياً في اتجاه الاستجابة بـ (أوافق بشدة).

جدول (١٤)

التكرارات وقيمة (كا^٢) لعبارات البُعد الرابع استخدام وسائل التكنولوجيا بمقياس الاتجاهات

(ن=١٨٠)

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	التكرارات	كا ^٢
-------------	-----------------	-----------	-----------------

	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة		
٣٦.٩	٢٢	٧٤	٨٤	٢.٣٤٤	١
٥١.٦	١٨	٦٦	٩٦	٢.٤٣٣	٢
٩٣.١	١١	٥٣	١١٦	٢.٥٨٣	٣
١٣١.٢	١٢	٣٧	١٣١	٢.٦٦١	٤
٧٧.٢	١٠	٦٤	١٠٦	٢.٥٣٣	٥
٩٩.٦	٢٥	٣٢	١٢٣	٢.٥٤٤	٦
٨٤.٢	٢٢	٤١	١١٧	٢.٥٢٨	٧
١٠٣.٢	١٢	٤٧	١٢١	٢.٦٠٦	٨
٢٨.٩	٢٦	٧٦	٧٨	٢.٢٨٩	٩

قيمة (كا^٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥.٩٩)

يتضح من الجدول (١٤) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة متجهة إلى الإيجابية نحو استخدام وسائل التكنولوجيا ، وقد تراوح المتوسط الحسابي لعبارات هذا البُعد ما بين (٢.٢٨٩ - ٢.٦٦١) التي تُعبر عن الاتجاه نحو استخدام وسائل التكنولوجيا ، وقد جاءت قيمة (كا^٢) لتلك العبارات دالة إحصائياً في اتجاه الاستجابة بـ (أوافق بشدة).

جدول (١٥)

التكرارات وقيمة (كا^٢) لعبارات البُعد الخامس تنوع أساليب التقويم بمقياس الاتجاهات

(ن=١٨٠)

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	التكرارات	كا ^٢
-------------	-----------------	-----------	-----------------

	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة		
٩٧.٣	٢٣	٣٥	١٢٢	٢.٥٥٠	١
٦٧.٩	١٧	٥٦	١٠٧	٢.٥٠٠	٢
٥٧.٦	١٣	٧٥	٩٢	٢.٤٣٩	٣
٧٧.٢	١٠	٦٤	١٠٦	٢.٥٣٣	٤
٩٥.٢	١١	٥٢	١١٧	٢.٥٨٩	٥
٤٦.٤	١٩	٦٩	٩٢	٢.٤٠٦	٦
١٢١.٤	١٧	٣٤	١٢٩	٢.٦٢٢	٧

قيمة (كا^٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥,٩٩)

يتضح من الجدول (١٥) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة متجهة إلى الإيجابية نحو استخدام وسائل التكنولوجيا ، وقد تراوح المتوسط الحسابي لعبارات هذا البُعد ما بين (٢,٢٨٩- ٢,٦٦١) التي تُعبر عن الاتجاه نحو تنوع أساليب التقويم ، وقد جاءت قيمة (كا^٢) لتلك العبارات دالة إحصائياً في اتجاه الاستجابة بـ (أوافق بشدة).

ويتضح من الجداول (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة متجهة إلى الإيجابية لأبعاد مقياس الاتجاهات (إتاحة فرص التعلم، المرونة والاستمرارية في التعلم، الفاعلية في الاتصال، استخدام وسائل التكنولوجيا ، تنوع أساليب التقويم) .

وتعزو الباحثة اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) إلى فاعلية استخدام التكنولوجيا ساعدت الطلاب في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، وساعدت على تحسين التدريس لدى المعلم من خلال المهام المتنوعة والواجبات والمناقشات من خلال المنتديات التعليمية داخل النظام وتوظيفها في التحصيل الدراسي مع تواجد المقررات التعليمية والرجوع لها في أي وقت وأي زمن ، ويتيح الفرصة لجميع الأعمار للتعلم ويوجد به المرونة والاستمرارية في تقديم كل المقررات التعليمية ، مع استخدام جميع وسائل الاتصال الفعال ، و تحديد أساليب تقويم متنوعة يساعد المعلم ذلك في تقويم أداء طلابهم بطرق وأساليب متعددة مثل الاختبارات التحصيلية، والمهام المتنوعة .

تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه حسن حسين زيتون(٢٠٠٥م)(٦) الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩م)(٣) أن استخدام التكنولوجيا لقياس أداء المتعلمين يحسن من تعلمهم كما يحسن التدريس ويمكن أن يساعد ذلك في دمج التعليم والتقييم ، والتقويم الإلكتروني هو توظيف شبكات المعلومات

والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات.

تتفق هذه النتيجة مع دراسات كلاً من عثمان بن إبراهيم السلوم (٢٠١٠م) (١٤)، جواد كاظم النجار (٢٠١٠م) (٤)، عبد المهدي علي الجراح (٢٠١١م) (١٣)، هشام بركات حسين (٢٠١١م) (٢١)، رزان بنت منصور العمرو (٢٠١٢م) (٩) ايجابية اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) (التعلم الإلكتروني). ومن خلال ما سبق يمكننا الإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على ما هي اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board)؟

عرض ومناقشة النتائج التساؤل الثالث:-

جدول (١٦)

التكرارات وقيمة (٢١) لعبارات البعد الاول الجانب النفسي والإتفعالي بمقياس قلق الاختبار

(ن=١٨٠)

رقم العبارة	التكرارات	كا ^٢
-------------	-----------	-----------------

	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
١٥٩,٦	٩٣	٥٧	١٤	٩	٧	١
٢٠٣,٩	١٠١	٥٩	٧	٨	٥	٢
١٨٨,٤	٩٦	٦٢	١٠	١٠	٢	٣
١٩٤,١	٩١	٧١	١١	٤	٣	٤
١٩٢,١	٩٥	٦٥	٨	٤	٨	٥
٢٣٥,٧	٩٨	٧٣	٢	٢	٥	٦
١٥٠,١	٨٩	٦٠	١٥	٦	١٠	٧
١٦٨,٩	٩٠	٦٤	١٨	٦	٢	٨
١٩٩,٦	١٠٠	٥٩	١٢	٤	٥	٩
٢٠٧,٤	٩٦	٦٨	٩	٤	٣	١٠
١٧٠,٢	٩١	٦٣	١٨	٥	٣	١١
١٥٨,٧	٩٤	٥٣	٢٢	٤	٧	١٢
٢١٤,٦	٩٨	٦٧	٣	١٠	٢	١٣
٢١١,٤	٨٨	٧٩	١٠	٢	١	١٤
٢٠١,٥	٩٢	٧٢	٦	٥	٥	١٥
١٦٩,٢	٨٢	٧٥	١٣	٦	٤	١٦
٢٠١,٦	٩٧	٦٤	١٥	٢	٢	١٧
١٥٧,٨	٩١	٥٩	١٨	٥	٧	١٨
١٨٧,٥	٨٦	٧٥	١٤	٢	٣	١٩
١٩٥,٢	٩٠	٧٣	١٧	١	٢	٢٠
١٨٥,٦	٩٤	٦٤	١٤	٥	٣	٢١

يوضح جدول (١٦) استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الأول الجانب النفسي

والإنفعالي، وقد جاءت قيمة كا ٢ دالة في اتجاه الاجابة ب (قليلة جداً).

جدول (١٧)

التكرارات وقيمة (كا ٢) لعبارات البُعد الثاني الجانب الاجتماعي بمقياس قلق الاختبار

(ن=١٨٠)

رقم العبارة	التكرارات				
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
١	٤	٣	٩	٦٥	٩٩
٢	٣	٢	١٠	٦٩	٩٦
٣	٧	٥	٨	٦٤	٩٦
٤	٥	٦	٩	٦٠	١٠٠
٥	٤	٤	١٨	٦٥	٨٩
٦	٣	٥	١٨	٦٣	٩١
٧	٣	٢	١٥	٧٣	٨٧
٨	٧	٥	١٨	٥٩	٩١
٩	٢	١٠	٣	٦٥	١٠٠
١٠	٣	٤	٩	٦٠	١٠٤
١١	٤	٧	٢٠	٥٦	٩٣

يوضح جدول (١٧) استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الثاني الجانب الاجتماعي، وقد جاءت قيمة كا ٢ دالة في اتجاه الاجابة بـ (قليلة جداً).

جدول (١٨)

التكرارات وقيمة (كا ٢) لعبارات البُعد الثالث الجانب الجسمي بمقياس قلق الاختبار

(ن=١٨٠)

رقم العبارة	التكرارات	كا ٢
-------------	-----------	------

	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
١٦٦.٨	٥	٧	١٥	٦١	٩٢	١
١٨٧.١	٢	٦	١٣	٦٦	٩٣	٢
٢١٩.٦	٢	٣	٨	٧٠	٩٧	٣
١٧٩.٧	٣	٥	١٥	٦٥	٩٢	٤
١٥٤.١	٦	٩	١٤	٦٣	٨٨	٥
١٨٠.٣	٣	٥	١٦	٦٢	٩٤	٦
١٧٨.٤	٤	٦	١٥	٦٠	٩٥	٧
١٩٠.٤	٢	٩	١١	٦١	٩٧	٨
١٦٣.٨	٧	٩	١٤	٥٥	٩٥	٩
٢٠٦.٣	٢	٣	١٠	٧٣	٩٢	١٠
٢١٢.٢	٢	٢	٩	٧٧	٩٠	١١
١٨٧.٣	٥	٥	١٦	٥٤	١٠٠	١٢

يوضح جدول (١٨) استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الثالث الجانب الجسمي، وقد جاءت قيمة كا ٢ دالة في اتجاه الاجابة بـ (قليلة جداً).

جدول (١٩)

التكرارات وقيمة (كا ٢) لعبارات البُعد الرابع الجانب العقلي بمقياس قلق الاختبار

(ن=١٨٠)

رقم العبارة	التكرارات	كا ٢
-------------	-----------	------

	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
١٩٣.٢	٥	٣	١٤	٦٠	٩٨	١
٢١١.٨	٤	٦	٩	٥٨	١٠٣	٢
١٥٠.٩	٧	٩	١٤	٦٢	٨٨	٣
١٧٩.١	٥	٧	١٤	٥٧	٩٧	٤
١٩٢.٩	٢	٥	١٠	٧٩	٨٤	٥
١٦٥.٧	٦	٦	١٨	٥٥	٩٥	٦
٢٠١.٢	٣	٣	١٥	٥٩	١٠٠	٧
٢٢٤.٦	٣	٢	١٠	٦٢	١٠٣	٨

يوضح جدول (١٩) استجابات أفراد عينة البحث على عبارات البُعد الرابع الجانب العقلي، وقد جاءت قيمة كا ٢ دالة في اتجاه الاجابة ب (قليلة جداً).

يتضح من الجداول (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) استجابات أفراد عينة البحث على عبارات أبعاد مقياس الاختبار (الجانب النفسي والإنفعالي، الجانب الاجتماعي ، الجانب الجسمي ، الجانب العقلي) وقد جاءت قيمة كا ٢ دالة جميعاً في اتجاه الاجابة ب (قليلة جداً)، وهذا يوضح أن نسبة قلق الاختبار في هذه الأبعاد قليلة جداً أي لا يوجد قلق اختبار لدى الطالبات.

وتعز الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) كان له تأثيراً إيجابياً على تقليل قلق الاختبار لدى طالبات كلية التربية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من حسن حسين جامع(٢٠١٤م)(٥)، ظاهر بن فراج الشهري (٢٠١٤م)(١٢)، محمد بن علي عوضه الشهري ، حسن شوقي علي حسانين(٢٠١٦م)(١٧)، وليد سعود الشمري (٢٠١٦م)(٢٢) ، موسى مجدوع موسى، عليه أحمد يحيى(٢٠٢٠م)(١٨) في أن منصات التعلم عن بُعد تعمل على خفض وتقليل قلق الاختبار لما لها من تأثير إيجابي. ومن خلال ما سبق يمكننا الإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص على هل يوجد قلق الاختبار لدي طالبات كلية التربية ؟

عرض ومناقشة النتائج التساؤل الرابع:-

جدول (٢٠)

مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس قلق الاختبار وابعاد مقياس الاتجاهات

(ن=١٨٠)

أبعاد مقياس قلق الاختبار					أبعاد مقياس الاتجاهات
الدرجة الكلية	الجانب العقلي	الجانب الجسدي	الجانب الاجتماعي	الجانب النفسي والإنفعالي	
٠.١٢٥	*٠.٢٦٣	٠.٠٤١	٠.١٠٨	*٠.١٥٤-	إتاحة فرص التعلم
٠.٠٦١	٠.٠٦٢	٠.٠٩٠	٠.٠١٧	٠.٠٨٤	المرونة والاستمرارية في التعلم
٠.١٣٠	*٠.١٩٠	٠.٠٧٢	*٠.١٧١	*٠.١٦٦-	الفاعلية في الاتصال
٠.٠٩١	*٠.١٥٩	٠.٠٦٨	٠.٠٣٠	٠.٠٠٤	استخدام وسائل التكنولوجيا
٠.٠٨٩	٠.١١٠	٠.٠٥٦-	٠.٠٥٣	٠.٠٧٧	تنوع أساليب التقويم
٠.٩٥٤	٠.٧٥٩	٠.٠٦٦	٠.٩٨٤	٠.٠٥٧	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,١٤٦

يتضح من جدول (٢٠) ما يلي :

- وجود علاقة دالة سالبة بين البعد الأول والثالث بمقياس الاتجاهات وُبعد الجانب النفسي والإنفعالي بمقياس قلق الاختبار.
- وجود علاقة دالة موجبة بين البعد الثالث بمقياس الاتجاهات وُبعد الجانب الاجتماعي بمقياس قلق الاختبار.
- وجود علاقة دالة موجبة بين البعد الأول والثالث والرابع بمقياس الاتجاهات وُبعد الجانب العقلي بمقياس قلق الاختبار .

ويتضح من جدول (٢٠) وجود علاقة دالة سالبة بين البعد الأول والثالث بمقياس الاتجاهات (إتاحة فرص التعلم، الفاعلية في الاتصال) وُبعد الجانب النفسي والاجتماعي بمقياس قلق الاختبار، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه كلما كانت اتجاهات الطالبات نحو التعلم عن بُعد إيجابية في بُعد إتاحة الفرصة للتعلم و بُعد الفاعلية في الاتصال من خلال التعلم عن بُعد أدى ذلك إلى عدم وجود قلق الاختبار في الجانب النفسي والإنفعالي لدى طالبات كلية التربية ، مما يدل على أن التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) يتميز بالقوة ، ويقدم فرصاً تعليمية متنوعة

من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين هذا النظام يستخدم في جامعة جازان لإدارة المقررات الدراسية عن بُعد من خلال شبكة الانترنت.

ويتضح أيضاً من جدول (٢٠) وجود علاقة دالة موجبة بين البعد الثالث بمقياس الاتجاهات (الفاعلية في الاتصال) وبُعد الجانب الاجتماعي بمقياس قلق الاختبار وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه كلما زادت فاعلية وسائل الاتصال وتنوعها من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة التي تستخدم عبر نظام بلاك بورد (Black Board) كلما زاد الجانب الاجتماعي للطالبات ويتضح ذلك من خلال زيادة التفاعل بين الطالبة والمعلمة و بين الطالبات بينهن وبعض عن طريق المناقشة المستمرة والمحادثات والإجابة على جميع التساؤلات بالإضافة إلى المنتديات وهذا أدى إلى خلق بيئة تعليمية اجتماعية سليمة وأدى ذلك إلى خفض قلق الاختبار وزيادة الجانب لدى الطالبات .

ويتضح أيضاً من جدول (٢٠) وجود علاقة دالة موجبة بين البعد الأول والثالث والرابع بمقياس الاتجاهات (إتاحة فرص التعلم، الفاعلية في الاتصال، استخدام وسائل التكنولوجيا) وبُعد الجانب العقلي بمقياس قلق الاختبار وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) أعطى فرصة للطالبات لإتاحة فرص التعلم وزيادة فاعلية الاتصال المتنوعة عن طريق استخدام وسائل تكنولوجية مختلفة على سبيل المثال الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف وعبر التخاطب الصوتي الجماعي ، وسائل الصوت والصورة التعليمية (الفيديو) تتضمن الصور الثابتة كالشرائح الصورية ، والصور المتحركة التي سبق إنتاجها مثل الأفلام وأشرطة الفيديو ، والصور المتحركة.

وتشكل المطبوعات عنصراً أساسياً في برامج التعليم عن بعد كونها الأساس الذي تنطلق منه جميع وسائل إتصال المعلومات الأخرى والتي تتضمن أنواعاً مختلفة ، مثل : الكتب و المرفقات التعليمية . وأدى ذلك إلى زيادة القدرات العقلية والإدراكية وزيادة التركيز والانتباه لدى الطالبات مما أدى ذلك إلى خفض قلق الاختبار لدى الطالبات في الجانب العقلي.

كما ترى الباحثة أن منصات التعلم عن بُعد ومنها استخدام نظام بلاك بورد (Black Board) توفر تعلم عالي وبصفة مستمرة طول الوقت بحيث تتمكن الطالبات من التعلم في أي مكان وأي وقت كما إتاحة فرصة التفاعل مع المادة التعليمية والتي تشتمل على أنشطة مختلفة ساعدت الطالبات على اكتساب العديد من المعارف والمعلومات ، بالإضافة إلى أن المنصات تحتوي على العديد من الاختبارات المتنوعة ساعدت الطالبات على التدريب عليها بشكل مناسب

ومكثف وهذا أدى إلى أن الطالبات تعودت على إجراءات الاختبارات مما ساهم ذلك في خفض قلق الاختبارات لدي الطالبات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من حسن حسين جامع(٢٠١٤م)(٥)، محمد بن علي عوضه الشهري، حسن شوقي علي حسانين(٢٠١٦م)(١٧)، خالد رمضان شاهين (٢٠٢٠م)(٨) ، موسى مجدوع موسى، عليه أحمد يحيى(٢٠٢٠م)(١٨) في أن منصات التعلم عن بُعد تعمل على خفض قلق الاختبار لما لها من تأثير إيجابي.

ومن خلال ما سبق يمكننا الإجابة عن التساؤل الرابع والذي ينص على هل توجد علاقة بين اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) وقلق الاختبار؟

الاستنتاجات: في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينه البحث وإستناداً إلى المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة إلى:

١ - تم تصميم مقياس يقيس اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board).

٢- جاء ترتيب أبعاد مقياس اتجاهات طالبات كلية التربية نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) على النحو التالي:-

- أن بُعد الفاعلية في الاتصال قد حصل على الترتيب الأول في مقياس الاتجاهات.
 - أن بُعد تنوع أساليب التقويم قد حصل على الترتيب الثاني في مقياس الاتجاهات.
 - أن بُعد استخدام وسائل التكنولوجيا قد حصل على الترتيب الثالث في مقياس الاتجاهات.
 - أن بُعد إتاحة فرض التعلم قد حصل على الترتيب الرابع في مقياس الاتجاهات.
 - أن بُعد المرونة والاستمرارية قد حصل على الترتيب الأخير في مقياس الاتجاهات.
- ٣- توجد علاقة دالة سالبة بين الأبعاد الأول والثالث بمقياس الاتجاهات وبُعد الجانب النفسي والإفعالي بمقياس قلق الاختبار، كما توجد علاقة دالة موجبة بين البُعد الثالث بمقياس الاتجاهات وبُعد الجانب الاجتماعي بمقياس قلق الاختبار، كما توجد علاقة دالة موجبة بين البُعد الأول والثالث والرابع بمقياس الاتجاهات وبُعد الجانب العقلي بمقياس قلق الاختبار .

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فيمكن الوصول إلى بعض التوصيات الآتية:

- ١ - يجب استخدام مقياس اتجاهات الطالبات نحو التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board).
- ٢ - الاهتمام بالتعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) نظراً لأهمية في الوقت الحالي.
- ٣ - استخدام التعلم عن بُعد باستخدام نظام بلاك بورد (Black Board) لجميع المراحل التعليمية وخصوصاً المرحلة الجامعية.
- ٤ - إجراء ابحاث مشابهة على عينات مختلفة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد عبد الله علي (٢٠٠٥م) : التعليم عن بعد ، دار الكتاب الجديد ، القاهرة.
- ٢- ألموس عبد الله (٢٠٠٦ م) : التعليم الإلكتروني، مكتبة العبيكان ، الرياض.
- ٣- الغريب زاهر اسماعيل(٢٠٠٩م) : المقررات الإلكترونية .تصميمها- انتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها ، عالم الكتب ونشر الأبحاث ، القاهرة.

- ٤- جواد كاظم النجار(٢٠١٠م) : تحسين جودة التعليم باستخدام نظام البلاك بور Black Board نظام التعلم الإلكتروني ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٦٦) ، العراق.
- ٥- حسن حسين جامع(٢٠١٤م) : أثر اختلاف أنماط الاستجابة وأسلوب التحكم في زمن الاستجابة بالاختبارات الإلكترونية في خفض قلق الاختبار لدى الطلاب، تكنولوجيا التربية ، دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية،مجلة (٢٤)،عدد(١٥).
- ٦- حسن حسين زيتون(٢٠٠٥م): رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني: المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم، الطبعة الأولى ، الدار الصوتية للتربية ، الرياض.
- ٧- حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠١٣م) : التعليم الإلكتروني ،الفلسفة-المبادئ-الأدوات-التطبيقات، دار الفكر، عمان.
- ٨ - خالد رمضان محمد شاهين (٢٠٢٠م) : تأثير استخدام التعلم المتمازج على التحصيل المعرفي وخفض قلق الاختبار وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، يونيو، المجلد (٣٠)، العدد (٣٠).
- ٩- رزان بنت منصور العمرو(٢٠١٢م) : واقع استخدام طالبات وأعضاء هيئة التدريس بقسم تقنيات التعليم لنظام إدارة التعلم البلاك بور Black Board ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامع الملك سعود ، الرياض ،،المملكة العربية السعودية.
- ١٠- سوزان بدران محمد ، نسرين محمد عيد(٢٠١٠م) : طرق تدريس التربية الرياضية، الطبعة الأولى ،مطبعة الوفاء، شبين الكوم .
- ١١- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٧م) : التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ١٢- ظاهر بن فراج الشهري (٢٠١٤م) : تقويم التعلم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد(٣) ، العدد(٦)، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- عبد المهدي علي الجراح(٢٠١١م) : اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بور في تعلمهم ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد (٣٨) ، الأردن.
- ١٤- عثمان بن إبراهيم السلوم(٢٠١٠م) : اتجاهات طلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك سعود نحو استخدام نظام جسور ، مجلة العلم ، العدد(٦) ،الرياض ،المملكة العربية السعودية.
- ١٥- فهيد لافي الشمري(٢٠١٩م) : واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لنظام إدارة التعلم الإلكتروني، بحث منشور ، مجلة البحث

- العلمي في التربية ، العدد (٢٠) ، المملكة العربية السعودية.
- ١٦- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٠م): التعليم عن بُعد مفهومه، أدواته، واستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مركز الملك سلمان للإغاثة والعمال الإنسانية .
- ١٧- محمد بن علي عوضه الشهري ، حسن شوقي علي حسنين(٢٠١٦م) : فعالية استخدام التقييم التكويني الإلكتروني في خفض قلق الاختبار والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى الطالب المعلم للرياضيات بجامعة نجران ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مجلد ١٩ ، العدد (٧).
- ١٨- موسى مجدوع موسى، عليه أحمد يحيى(٢٠٢٠م): فعالية استخدام منصات التعليم عن بُعد(بوابة المستقبل-منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الرابع، العدد(١٥).
- ١٩- لي آيز شلوسر / مايكل سيمونسن(٢٠١٥م): ترجمة نبيل جاد عزمي نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، مكتبة بيروت ، الطبعة الثانية، مسقط.
- ٢٠- نائل إبراهيم أبو عزب (٢٠٠٨م): فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
- ٢١- هشام بركات حسين(٢٠١١م) : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني جسور جامعة الملك سعود نموذجاً، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- ٢٢- وليد سعود الشمري (٢٠١٦م) : واقع استخدام البلاك بورد في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد.
- ثانياً : المراجع الاجنبية :

23-Bradford, P.,Porciello, M.,Balk, N,, and Backus, D.(2007):The Blackboard Learning System: The Be all and End All in Educational Instruction. Journal of Educational Technology System, 35(3),301-314.

- 24- **David, A Ben.F . (2007):** Johnson the use of Learning Management Systems in the United States. Tech Trends. 51(2). 14-33
- 25- **keegan, Desmond.(2000):**Foundation of Distance Education London: Routlege
- 26- **Tekinarslan, E. (2009):**Turkish university student, perceptions of the Word Wide web as a learning tool an investigation based on gender, socio-economic background, and web experience. The International Review Research in open Distance Learning, 10(2), 1-19. 27- **Zhang, W., perris, k., and yeung, L.(2005):** Online tutorial support in open and distance learning : students perceptions. British Journal of Educational Technology, 36(5),789-804.